Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وإذا كان قد فشل فى أن يكون له مكان بينهم وفشل فى أن يحتفظ لقدمه بموضع فى عالم الأدب ، فهو يستطيع أن يجد له دورا متفردا وهو كشف هؤلاء العملاء والخونة وفضحهم أمام محكمة التاريخ . وعندما اكتشف فزيكا هذا الدور الفريد لنفسه أطلق ذقنه ومزق ماتبقى من ملابسه التى امتلأت بالرقع والثقوب وعاد إلى شومته القديمة قبض عليها بأصابعه بما تبقى له من قوة وكتب منشورات بخط يده فضح فيها خيانة الزملاء الذين أصبحوا يأكلون عند الكبابجى ويشربون الشاى فى قهوة المعلم أمين ويشترون القمصان الجاهزة من عمر افندى ويعيشون عيشة أمراء الهند فى العهد القديم . وبعضهم يفطر صنفين وثلاثة فول وطعمية وجبنة ، وهناك معلومات تشير لأن بعضهم يأكل عسل نحل فى الصباح ، كل منشور كان يتضمن عددا من الفضائح من نوع أكل الفول والطعمية معا فى وقت واحد .

ومن يومها نزل فزيكا إلى الشارع يرتدى بنطلونه القديم وقميصه المهلهل ويخفى عينيه بنظارة سوداء والشومة تحت إبطه بينما أصابعه توزع المنشورات الثورية ضد رفاق الأمس .

وتستطيع أن تراه حتى اليوم يقطع الشارع ذهابا وإيابا يوزع المنشورات والشتائم ، وأحيانا يهجم على بعض الجالسين فى المقاهى يطلب سيجارة وأحيانا ساندويتش ، وهو يختار الذين يطلب منهم ويشترط أن يكونوا من عامة الشعب أما المثقفون الذين خذلوه والرفاق الذين تخلوا عنه فهو لايطلب منهم شيئا لا ينتظر منهم أى شىء ، فليس بينه وبينهم إلا الثورة على الادعاءات الكاذبة والدعاوى الزائفة وإذا كان هناك هدف فهو الحرص على الواقعية الاشتراكية التى هو نفسه رمزها والتطبيق العملى على أنها الطريق الوحيد والصحيح !